

1361

1361



مقدمة الصلاة

أبو الليث السمرقندي

١٦٥  
١٦٥



515  
→ 15,045.



ف ٢١٦٩٤  
 ١١٤٤

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
 رقم الكتاب **مقدمة السيد** رقم **١٩٥٦**  
 اسم المؤلف **أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي** ع ٢٧٢  
 تاريخ النسخ **١٤١٤ هـ**  
 رقم الأوراق **١٤٢** **١٤٢** **١٤٢**  
 ملاحظات **فقہ - عبارات (فقہ فقہ)**

٢١٦٩٤  
 م. ٣



اللحم

مقدمة لعمدة  
مقدمة ابو اليسر

91

كتاب...

...

اللحمه صل الى محمد

انفا...

تشهيد العالمين...

صلى الله عليه وسلم...



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَعْلَمُ بِأَنَّ الصَّلَاةَ فَرِيضَةٌ قَائِمَةٌ وَشَرِيعَةٌ ثَابِتَةٌ  
عَرَفَ فَرَضَهَا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاجْتِمَاعِ أُمَّةٍ مَا لَكُمْ  
فَقَوْلُهُ تَعَالَى أَتَمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا زَكَاةَ قَالَهُ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى أَمْرًا بِأَقَامِهِ الصَّلَاةَ وَإِنَاءِ الزَّكَاةَ وَالْأَمْرَ  
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَزُلُّ عَلَى الْوُجُوبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَافِظُوا  
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى قَالَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
أَمْرًا بِحَافِظَةِ غَمِي صَلَاةٍ وَالْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَزُلُّ  
عَلَى الْوُجُوبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
كِتَابًا مَوْقُوتًا أَيَّ فَرَضًا مَوْقُوتًا وَأَمَّا السُّنَّةُ فَأَمْرٌ بِعَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَبِيُّ الْأَوَّلِينَ  
عَلَى غَيْرِ شَهَادَةٍ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
وَرَسُولَهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَصُمِرَ شَعْرُهُ  
وَجُحِيَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَيْهِ سَبِيلٌ وَجَاءَ فِي خَدِّهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا الْقَائِمَةُ فِي

رَبِّكُمْ ذَاذْوَارَكَانَ اَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا اَنْفُسُكُمْ  
 تَدْخُلُوا جَنَّهَ رَبِّكُمْ بِلَا حِسَابٍ وَلَا غَدَابٍ وَجَاءَ فِي خَيْرِ اَخْرَجَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ قَالَ الصَّلَاةُ عِمَادُ  
 الدِّينِ فَمَنْ اَقَامَهَا فَقَدْ اَقَامَ الدِّينَ وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ هَدَمَ  
 الدِّينَ وَامَّا اِجْمَاعُ الْاُمَّةِ فَإِنَّ الْاُمَّةَ تَدْرِجُ جَمْعٌ مِنْ لَوْ  
 لَوْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَى بِيَوْمِنَا هَذَا عَلَي  
 مَرْضِيَّتِهِ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرٍ مُتَكَرِّرٍ وَلَا مَرْدٍ  
 رَأَى وَاجْمَاعُ الْاُمَّةِ مِنْ اقْوَى الْحُجُجِ بِرَبِّهِ مَا رَوَى عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ قَالَ لَا تَجْمَعُ اُمَّتِي  
 عَلَى الصَّلَاةِ فَصَلِّ ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ الْفَرْقَ عَلَى فَوْعَيْنِ  
 فَرَضَيْنِ وَفَرْضُ كِفَايَةٍ اَمَّا فَرْضُ الْعَيْنِ اِذَا قَامَ بِهِ الْبَعْضُ  
 لَمْ يَسْقُطْ عَنْ الْبَاقِينَ كَالصُّوَرِ وَالصَّلَاةِ وَالْحُجَّ وَالزَّكَاةِ  
 وَالصُّوَرِ لِلصَّلَاةِ وَالْاَغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْجَبَفِ  
 وَالنَّفَاسِ وَالْجَهَادِ اِذَا كَانَ التَّيْبُوعُ مَا وَثَّقَ فَرْضُ الْكِفَايَةِ  
 اِذَا قَامَ بِهِ الْبَعْضُ يَسْقُطُ غَايِبَاتُ كَرَدِ السَّلَامِ  
 وَتَشْمِيعِ الْعَاطِسِ وَغَيْرَ ذَلِكَ الْمُرِيضِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَالْاَمَامِ الْمَعْرُوفِ

فصل  
در بیان  
ط  
انوار الیوم  
در بیان  
در بیان



وَالْتَهَى عَنْ الْمُنْكَرِ وَالْجَهَادِ إِذَا لَمْ يَكُنِ التَّغْيِيرُ عَامًا فَفَصَلَ  
ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ  
وَمِنْ أَمَلَا يَكْفِيهِ الْأَسْتِغْفَارُ وَمِنْ الْمُؤْمِنِينَ الرُّعَاءُ  
وَفِي اللَّغَةِ عِبَارَةٌ عَنِ الرُّعَاءِ فِي الشَّرِيعَةِ عِبَارَةٌ عَنْ  
أَرْكَانٍ مَعْلُومَةٍ وَأَفْعَالٍ مُخْصُوصَةٍ فَفَصَلَ ثُمَّ اعْلَمْ  
بِأَنَّ الْحَدِيثَ عَلَى نَوْعَيْنِ حَدِيثٌ حَقِيقِيٌّ وَحَدِيثٌ حَكْمِيٌّ  
أَمَّا حَدِيثُ الْحَقِيقِيِّ كَالْبَوْلِ وَالْفَيْضِ وَالْدَّمِ وَمَا أَشْبَهَهُ  
ذَلِكَ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَكْمِيِّ كَالنُّزُومِ وَالْإِعْمَاءِ وَالْجُنُوبِ  
وَالْفَهْفَهَةِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ذَاتِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ فَفَصَلَ  
ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ الطَّهَارَةَ عَلَى نَوْعَيْنِ طَهَارَةٌ غَلِيظَةٌ وَطَهَارَةٌ  
خَفِيفَةٌ أَمَّا الطَّهَارَةُ الْغَلِيظَةُ كَالْإِغْسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ  
وَالْجَبْدِ وَالنَّقَابِ وَأَمَّا الطَّهَارَةُ الْخَفِيفَةُ كَالْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ  
فَصَلَ ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ الْمَاءَ عَلَى نَوْعَيْنِ مَاءٌ مُطْلَقٌ وَمَاءٌ  
مُقَيَّدٌ أَمَّا الْمَاءُ الْمَطْلُوقُ كُلُّ مَاءٍ لَوْ نَظَرَ إِلَيْهِ أَنْظَرُ سَمَاءٍ  
مَاءٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ كَالْمَاءِ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَمَاءُ  
الْعُيُونِ وَمَاءُ الْبَحَارِ وَمَاءُ الْغُدُرِ وَمَاءُ الْحِيَاظِ وَمَا  
أَشْبَهَهُ ذَلِكَ فَحُكْمُهُ أَنَّهُ طَاهِرٌ وَطَهُورٌ يَزِيلُ الْجَنَابَةَ الْخَفِيفَةَ

وَالْحَكِيمَةُ

فَتَاوَيْتُ  
بِهَذَا

وَالْحَكِيمَةُ عَنِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ وَيَجُوزُ الْوُضُوءُ وَالْإِغْسَالُ  
بِهِ وَأَمَّا الْمَاءُ الْمَقْيَدُ كَالْمَاءِ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْقَضَاءِ  
وَمَاءُ الْبَطِيخِ وَمَاءُ الصَّبَاوِنِ وَمَاءُ الْحَرْقِ وَمَاءُ الْقَرَعِ  
وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ فَحُكْمُهُ أَنَّهُ طَاهِرٌ طَهُورٌ يَزِيلُ الْجَنَابَةَ  
الْحَقِيقَةَ وَالْحَكِيمَةُ عَنِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ وَلَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ  
وَالْإِغْسَالُ بِهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْكُرْمِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ وَالطَّحَاوِيُّ  
فِي كِتَابِهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّهُ طَاهِرٌ غَيْرُ  
طَهُورٍ لَا يَزِيلُ الْجَنَابَةَ الْخَفِيفَةَ وَالْحَكِيمَةُ عَنِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ  
وَلَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ وَالْإِغْسَالُ بِهِ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَذَكَرَ  
أَبُو الْبَلَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مُخْتَلَفِهِ وَفِي كِتَابِ الْعُيُونِ أَنَّهُ  
لَا يَزِيلُ الْجَنَابَةَ الْخَفِيفَةَ وَالْحَكِيمَةُ عَنِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا  
وَلَقَدْ اختلفوا فِي الثُّوبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ يُونُسَ  
يَزِيلُ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ لَا يَزِيلُ وَهُوَ قَوْلُ زَيْدٍ وَالشَّافِعِيِّ جَمِيعًا  
وَقَالَ مُحَمَّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ  
كَهَذَا الْكُرْمِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ وَالْأَصَحُّ مَا قَالَهُ وَرَوَى عَنْ  
أَبِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي الْأَمَالِيِّ أَنَّ كُلَّ ثَوْبٍ إِذَا  
أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ فَالْحُكْمُ بِهِ أَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ يُغْفَرُ



بِالْعَصْرِ فَإِنَّهُ يُزِيلُ الْجَنَاسَةَ عَنْهُ كَالْحَلِّ وَالْبَسِّ وَمَا دَاوُدُ وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ فَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَنْعَصِرُ بِالْعَصْرِ فَإِنَّهُ لَا يُزِيلُ الْجَنَاسَةَ  
عَنْهُ كَالْعَسَلِ وَالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ **فصل**  
تَمْرًا عِلْمُ بَانَ لِلصَّلَاةِ سِتْرًا كَانَا وَفَوَاجِبَاتٍ وَسُنَنًا وَأَدَابًا  
وَمُنَهِيًا وَكَرَاهِيَةً لَصَحَّةِ الشَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ وَأَمَّا تَمْرُهَا  
فَسِتْرُ الطَّهَارَةِ مِنَ الْحَدَثِ وَالطَّهَارَةِ مِنَ الْجَنَاسَةِ وَسِتْرُ  
الْعَوْرَةِ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالْوَقْتُ وَالنِّتَّةُ وَأَمَّا أَرْكَانُهَا  
فَسِتْرُهَا أَيْضًا تَكْبِيرُ الْإِفْتِتَاحِ وَالْقِيَامُ وَالْقِرَاءَةُ وَالتَّوَكُّعُ  
وَالسُّجُودُ وَالْفَعْدَةُ الْآخِرَةُ مَقْدَارُ الشَّهَادَةِ وَالخُرُوجُ مِنَ  
الصَّلَاةِ بِصَوْنِ الْمَصْلِيِّ فَرَضٌ عِنْدِي حَنِيفَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَقَالَ ابْنُ يَسْفَرٍ وَخُذْ رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَيْسَ بِفَرْضٍ **فصل** تَمْرًا عِلْمُ  
بَانَ تَكْبِيرُ الْإِفْتِتَاحِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدِي حَنِيفَةٌ وَبِإِي  
يُوسُفَ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ هِيَ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَمَّا قُلْنَا بَانَ الطَّهَارَةِ  
مِنَ الْحَدَثِ شَرْطٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ  
تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا  
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَأَلَّهِ تَعَالَى مِنْهَا يَفْضُلُ الْأَعْضَاءُ الثَّلَاثَةَ

وسح

بَانَ

وَصَحَّحَ الرَّابِعُ وَالْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلْجَبَابِ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَارُوي  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مُقْبَاحُ الصَّلَاةِ  
الطُّهُورُ وَخَرَجُهَا التَّكْبِيرُ وَخَلِيلُهَا الشَّيْمُ وَأَمَّا قُلْنَا بَانَ  
الطَّهَارَةِ مِنَ الْجَنَاسَةِ شَرْطٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ  
فَقَوْلُهُ تَعَالَى فَيُتَابَكُ فُطْرًا قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْ تَقْصُرُ وَأَمَّا السُّنَّةُ  
فَارُوي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا  
يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَمْرٍ بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةٍ مِنْ  
غُلُولٍ وَالْغُلُولُ هِيَ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْنَمِ وَأَمَّا قُلْنَا بَانَ سِتْرُ  
الْعَوْرَةِ شَرْطٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى  
خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَامْرَأَتُكَ مِنْ أُنثَى سِتْرُ  
الْعَوْرَةِ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَارُوي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي نَوِي  
وَاجِدٍ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَيْ جَدُّكُمْ  
لَوْ يَنْبَغِي فِي رِوَايَةِ أُخْرَى أَوَّلُكُمْ تَوْبَانٌ وَأَمَّا قُلْنَا  
بَانَ اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ شَرْطٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ  
فَقَوْلُهُ تَعَالَى تَوَلَّوْا مَهْلًا شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا  
كُنْتُمْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَارُوي

مَنْعَ غَائِبَتِ



عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ هَبْنِ عِلْمَ الْأُمَمِ فِي  
 أَرْكَادِ الصَّلَاةِ وَأَمْرُهُ فِي ذَلِكَ بِاسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ وَإِنَّمَا قُلْنَا  
 بِإِنِّ الْوَقْتُ شَرْطُ بَابِ الْكِتَابِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى فَجَعَلْنَا اللَّهُ حِينَ  
 تَسْجُدُ وَحِينَ تَقُومُ ذَلِكَ الْحَدُّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَشِيًّا  
 وَحِينَ تَطْهَرُونَ وَذَكَرَ فِي التَّفْسِيرِ الْمُرَادُ بِهِ أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ  
 وَأَمَّا السُّنَّةُ فَأَرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ لَبِثْتُ حَبْرًا بِلَعْنَةِ الْكُفْرِ بَارِئًا كَعْبَةٍ يَوْمَئِذٍ تَصَلِّي  
 الْفَجْرَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ لَثَانِي وَصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ  
 زَالَتِ الشَّمْسُ مَقْدَارَ ثَلَاثِ أَثْعَلٍ وَصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ صَارَ  
 ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَقْبَلَتْ  
 هَوَايَا عِبَادِي خِيفَةً رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا  
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَقَوْلُهُ وَصَلِّي الْفَجْرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي حِينَ اسْفَرَ  
 حُدُّ وَصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَصَلِّي  
 الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ  
 الشَّمْسُ وَصَلِّي الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ ثُمَّ التَفَتَ  
 إِلَيَّ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا وَقْتُكَ وَدَفْعُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ  
 وَدَفْعُ أَهْلِكَ مَا بَيْنَهُ وَالْوَقْتَيْنِ وَإِنَّمَا قُلْنَا بِإِنِّ السُّنَّةُ

شرط

شرط  
 السنة  
 كتاب

شَرْطُ بَابِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى مَخْلُصِينَ  
 لَهُ الْأَرْبَعُ وَالْأَخْلَافُ لَا يَخْصُلُ إِلَّا بِالسُّنَّةِ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَمَا  
 رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا أَعْمَالُ  
 بِالسُّنَنِ دَلِيلٌ كُلُّ مَرِيٍّ مَا نَوَى يَعْنِي لَا يَخْصُلُ فَضْلُهَا  
 إِلَّا بِالسُّنَّةِ الْخَالِصَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَانَتْ إِلَيْهِ  
 دُرُّ سَوْدَةٍ فَهَجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى  
 الدُّنْيَا بَصِيغًا أَوْ إِلَى مَرَاةٍ يَنْزِدُهَا فَهَجَرَتْهُ إِلَى مَا هَا جَرِ  
 إِلَيْهِ وَإِنَّمَا قُلْنَا بِإِنِّ تَكْبِيرَ الْإِفْتِيحِ رُكْنٌ بِالْكِتَابِ  
 وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَأَرْوَى عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهَوَةُ  
 غَرِيبُهَا التَّكْبِيرُ وَعَبْدُهَا السَّلَامُ وَإِنَّمَا قُلْنَا بِإِنِّ الْقِيَامُ  
 رُكْنٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَمَّسْ  
 بِاللَّهِ فَاسْتَيْسَ إِذْ خَاشِعِينَ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَأَرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَصِلُ الْمَرْفِقُ قَائِمًا فَإِنَّ لِسْعَةً  
 يَسْتَطِيعُ تَأْلُفُهَا سَجْدَةً وَتَعَالَى أَوَّلِي بِالْجَاوِزِ وَالْكَرِيمِ  
 وَإِنَّمَا قُلْنَا بِإِنِّ الْقِرَاءَةَ رُكْنٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ

شرط  
 السنة  
 كتاب  
 شرط  
 السنة  
 كتاب  
 شرط  
 السنة  
 كتاب



نَقُولُهُ تَعَالَى فَأَقْرَأُوا مَا تَشْرُونَ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَأَمْرٌ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِالْقُرْآنِ  
وَأَنَا قُلْنَا بَابُ الرُّكُوعِ وَرُكُوعُ الرَّكْعَةِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا  
الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا  
وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَمَّا السُّنَّةُ  
فَأَمْرٌ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ  
أَرْكَادَ الصَّلَاةِ عَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَأَنَا قُلْنَا  
يَا ذَا الْقَعْدَةِ الْخَيْرَةُ رُكْنٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكُتُبُ  
فَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ  
وَأَمَّا السُّنَّةُ فَأَمْرٌ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
إِذَا أَحْرَفَ الْأَمَامُ بَعْدَ مَا قَدَّرَ الشَّهَادَةَ فَقَدِمَتْ صَلَاتُهُ  
وَصَلَاتُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ إِذَا كَانَ خَالَهُمْ مِثْلَ مَا لَهُ وَأَمَّا  
وَأَجَابَهَا نِسْبَةً نَعْنِيَنَّ الْأَتَّاحَةَ الْكِتَابَ بِشَيْءٍ مَعَهَا  
مِنَ الْقُرْآنِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ إِلَّا وَلِيَّيْنِ وَالْقَعْدَةُ الْأُولَى الشَّهَادَةُ  
فِي الْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ وَالْجَهْرُ نِيَامًا جَهْرًا وَخَفَاةً نِيَامًا خَفَاةً  
فِيهِ وَالْقُعُودُ فِي الْوُتْرِ يُعَدُّ لِلرُّكْعَةِ كَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُمَا  
وَأَجَابَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمَا شِدَادٌ وَالْإِخْلَافُ أَيْ يَطْفَأُ

الصلوات  
والقعود  
والركعات

جهر مخافه

عروب

فِي دُجُوبٍ سَجَدَ فِي السُّهُوِّ قَالَ بَعْضُهُمْ يَجِبُ عَلَيْهِ سَجْدَتَا  
السُّهُوِّ أَنْ تَرْكُوهَا سَاهِيًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ  
سَجْدَتَا السُّهُوِّ وَإِنْ تَرْكُوهَا عَامِدًا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ سَجْدَتَا  
السُّهُوِّ بِالْإِتِّفَاقِ فَصَلُّ وَأَمَّا سُنَنُهَا فَاشْتَا عَشْرَةٌ  
رُفْعُ الْيَدَيْنِ إِلَى سِتْحَةِ الْأَذُنِ وَدُخْلُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ  
تَحْتَ الشَّرْخِ وَالنِّشَاءُ وَالنُّعُودُ وَالشِّمِيَّةُ وَالْتِمَائِيَّةُ  
وَالْتَمِيمَةُ وَالْحَمْدُ وَنِسْبَاتُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَاقْرَأَةُ  
الشَّهَادَةِ فِي الْقَعْدَةِ الْأُولَى وَاقْرَأَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ  
الْآخِرَتَيْنِ وَالتَّكْبِيرَاتُ الَّتِي يَتَخَلَّلُ فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ  
سِوَى تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ وَاصْبَابُهُ لَفْظُهُ السَّلَامُ وَمَا سِوَى  
ذَلِكَ فَهُوَ آدَابٌ فَإِنْ تَرَكَ شَيْئًا مِمَّا سَمِعْنَاهُ شَرْطًا  
لَا يَصِحُّ دُخُولُهُ فِي الصَّلَاةِ سَوَاءً كَانَ عَامِدًا أَوْ نَاصِيًا  
وَإِنْ تَرَكَ شَيْئًا مِمَّا سَمِعْنَاهُ رُكْنًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي  
الصَّلَاةِ فَإِنْ كَانَ مِمَّا يُمْكِنُ قَضَاؤُهُ فِي الصَّلَاةِ قَضَاهُ  
وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يُمْكِنُ قَضَاؤُهُ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ  
تَرَكَ شَيْئًا مِمَّا سَمِعْنَاهُ وَاجِبًا فَإِنْ كَانَ سَاهِيًا يَجِبُ  
عَلَيْهِ سَجْدَتَا السُّهُوِّ وَإِنْ كَانَ عَامِدًا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ سَجْدَتَا

الركوع



السُّهُو وَلَكِنْ يَكُونُ صَلَاتُهُ عَلَى النِّقْصَانِ وَلَوْ تَرَكَ شَيْئًا  
مِمَّا سَمِعَ أَنَّهُ سَنَةٌ إِنْ كَانَ سَاهِبًا أَوْ عَامِدًا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ  
سَجْدَتَا السُّهُو وَلَا تَقْصِدُ صَلَاتُهُ وَقِيلَ إِنْ كَانَ عَامِدًا  
يَكُونُ مُسِيئًا وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ أَدَبٌ لَا يَجِبُ بِتَرْكِهِ شَيْءٌ  
**فصل** ثم اعلم بأن للوضوء فرايضًا وسنةً وتوافل  
ومستحبًا وأدبًا وذكرًا هتةً ومُنْهِيًا <sup>أما</sup> فرائضه فاربعة  
غسل الوجه والوجه ما يواجهه الإنسان وهو من قصه  
الشعر إلى أسفل الذقن ومن شحجه الأذن <sup>إلى شحجة الأذن الأخرى</sup> العذرا  
يدخلان في الغسل عند أبي حنيفة ومحمد وعندي أبي يوسف لا  
يدخلان في الغسل وغسل اليدين إلى المرفقين ومسح الرأس  
وغسل الرجلين إلى الكعبين <sup>أو</sup> الأول عليه قوله تعالى يا أيها  
الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم  
إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين فأنه  
تعالى أمرنا بغسل الأعضاء الثلاثة ومسح الرأس والأمر  
من الله تعالى بالإيجاب والمرفقان والكعبان يدخلان  
في الغسل عند علمائنا الثلاثة وعند زفر لا يدخلان  
وأما سنة الوضوء <sup>بشيء</sup> الله تعالى في ابتداء الوضوء

وغسل اليدين

وغسل اليدين ثلاثا قبل إدخالهما الإناء ولا يشترط بالماء  
عند وجود الماء ولا يشترط بالماء والماء عند عدم الماء  
ولا يشترط بالماء والستار والمضمضة والاستنشاق ومسح  
الأذنين وتخليل اللحية والأصابع وغسل الأعضاء المفروضة  
ثلاثا ثلاثا وأما توافل الوضوء فستة مسح اليد على الخيط  
وذكر الدعاء عند غسل كل عضو ومسح الرقبة وغسل  
الأعضاء المفروضة في المرة الثانية وثلاثا على الفرج  
والستراديل بعد الفراغ من الوضوء وأما مستحب الوضوء  
فستة الشية في ابتداء الوضوء واليداية بما بدأ الله تعالى  
بذكره وبالماء من مراعات الترتيب ومراعات الموالاة  
قبل أن يقرب إلى الجفان واستيعاب جميع الرأس والمسح  
وأما أدب الوضوء فستة ترك استقبال القبلة والاستبنا  
وترك استقبال عين الشمس والفر والاستدبارها وترك  
الكلام سوى المادعية التي تدعى بها عند غسل كل عضو  
والمضمضة والاستنشاق بيمين اليمنى والاشطاط بيمين  
اليسرى وسنن العورة بعد الاستحشاء وأما منهي الوضوء  
فستة كشط العورة بعد الاستنجاء لقاء البول والغائط

الاستنجاء بالماء  
والاستنشاق بالماء  
والاستحشاء بالماء



في الماء ولا يستنجاء بيده اليمنى الا من عذره واسترخا لما  
 في الوضوء والاعتسال وغسل الاعضاء المفروضة اكثر من  
 ثلاث مرات او اقل وامسح على الرجلين فصل ثم اعلم  
 بان الاستنجاء على سبعة اوجه اربعة منها فريضة وواحدة  
 واجب وواحدة منها سنة ومختار وواحدة منها احتياط  
 وواحدة منها بدعة واما الاربعة التي هي فريضة فالاستنجاء  
 من الجنابة والحيض والنفاس والنجاسة اذا كانت اكثر  
 من قدر الدرهم واما الواجب اذا كانت النجاسة مقدار  
 الدرهم فالاستنجاء يكون واجبا واما السنة اذا كانت النجاسة  
 اقل من قدر الدرهم فالاستنجاء سنة واما المختار اذا نال  
 ولم يغوط فانه يغسل قبله دبره واما الاحتياط  
 اذا خرج من بدنه شيء ولم يغسل فانه يغسل ذلك  
 الموضع احتياطا واما البدعة اذا خرج شيء من غير  
 السيلين او خرج ريح من دبره فالاستنجاء لذلك بدعة  
 ولو استنجى بثلاثة اجبار او بثلاثة مكره او بثلاثة  
 حنفاء من التراب فانه يجوز عند علمائنا جهنم الله  
 والعدد ليس بشرط ولو استنجى بماء واحد

ثلاث

ثلاثة احراف يستنجى بكل طرف منه مرة ويحصل التطهر به  
 وهو ثلث اصحابا رضيهم الله وعندها شافني رحمه الله العبد  
 بشرط وهو ثلثه واجتنب ما روي عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة ابحر فسألني ابحار يستنجى بها فاستبخر  
 ورفقه فاخذ البحر ورمى الروثة فقال هذا خير او نكس  
 الرجس وانكس بيمينه واحد الجواب ما قلنا من الحديث  
 حجة عليكم لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ البحر  
 ورمى الروثة ولم يمسك الله ثلثه فلو كان العدد شرطا لسأله  
 الثالث فلما سكت عن الثالث ثبت ان العدد ليس بشرط ولا يقا  
 شرط ولو اتفق بحر واحد لا يحتاج الى الثاني ولو اتفق بالثاني  
 لا يحتاج الى الثالث ولو لم يتفق بالثلاثة فيزيد الى  
 فصل ويجوز الاستنجاء بسبعة اشياء بالبحر والحد  
 والرب واللبد والحرق والقطر واما السنة ذلك  
 وبكره الاستنجاء بالعظم والروث والحرق والاحمر  
 وعلف الدواب واما السنة ذلك فصل فان قيل ما الفرق  
 بين الاستنجاء والاستنقاء والاربع

ثلاث



هُوَ اسْتَعَالَ الْأَجَارَ فَاَلْمَاءُ وَالْأَسْتَبْرَاءُ وَهَؤُلَاءِ سَخَّجَ الرَّجُلُ  
 حَتَّى يَزُولَ الْمَاءُ مِنْ مَنَاسِنِهِ بِفَرْكٍ ذَكَرَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 هَؤُلَاءِ يَنْقُلُ قَدَمَهُ مِنْ مَوْضِعٍ الْغَائِطِ إِلَى مَوْضِعٍ الْطَهَارَةِ  
 حَتَّى يَسْتَقِرَّ يَزُولُ أَمْرُ بَدَنِهِ وَأَمَّا الْأَسْتَبْرَاءُ فَهِيَ طَلَبُ  
 الْإِنْفَاذِ بِالْحَجَرِ وَالْمَدْرُ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَؤُلَاءِ  
 يَذَلُّكَ مَفْعُولٌ حَتَّى يَذْهَبَ الرَّاحَةُ كَلَرِهَا بِشَمَالِهِ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَؤُلَاءِ يَذَلُّكَ مَفْعُولٌ حَتَّى يَقْرُبَ إِلَى الْجَفَافِ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَؤُلَاءِ يَنْشَفُ بِالْمُنْشَغَةِ أَوْ بِالْحِرْفَةِ حَتَّى لَا يَقُطِرَ  
 الْمَاءُ الْمُسْتَعْلَى عَلَى التُّرْبِ وَأَمَّا الْأَسْتَبْرَاءُ فَهِيَ أَنْ يَرُفَضَ خَلِيهِ  
 عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَزُولَ بَرْدُهَا الطَّبِيعَةُ عَنْهُ ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ دَفْعَ  
 الْمُسْتَبْرَأِ فِي الْخَلَاءِ عَلَى سِتْنِهِ أَذْجُهُ أَذْهَا الْبِدَايَةُ رُفْعُ  
 السِّتْرِ وَالْقَائِي التَّغْوِيزُ وَهَؤُلَاءِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
 مِنَ الرِّصَنِ الْخَبِيثِ الْمَجْنُونِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَأَنْتَ لَمْ تَكُنْ أَنْ يَسْتَبْرَأَ الْأَجَارُ وَأَنْتَ لَمْ تَكُنْ  
 مِنَ التُّرَابِ وَالرَّابِعُ الْخُرُوجُ بِرُجُلِهِ الْخَبِيثِ وَالْقَائِي أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ  
 تَعَالَى وَهَؤُلَاءِ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي مَا يُرْدِي  
 وَأَسْأَلُكَ عَلَى مَا يَنْفَعُنِي وَدَاخِلُ عَيْنِ سَعَادَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُ قَالَ غَفَرْتُكَ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى غَفَرْتُكَ وَالْبَيْدُ الْمُصِيرُ  
 وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ لَخَيْرُ اللَّهِ لِحَافِظِ  
 مِنْ أَمْرِي وَأَنْتَ دَسَّ أَنْ لَا يَسْتَكْمِلُ فِي الْخَلَاءِ وَيَدْبِرُ مَا رَوَى  
 عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْهَيْدَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ  
 الْخَلَاءَ يَسْطُرُ رِدَائِي وَيَقُولُ إِنَّهَا الْمَلَكُ الْخَافِظَانِ عَلَى  
 أَحْسَانِهَا هُنَا فَنِي عَاذْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يَسْتَكْمِلُ فِي الْخَلَاءِ  
 وَإِذَا أَرَادَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَوَضَّأَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ سُبْحَانَ  
 الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ يَسْتَجِي بِعُذْرِكَ  
 نَادَا فَمَنْ مِنَ الْأَسْتَبْرَاءِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْ  
 مِنْ أَمْتِ طَاهِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي  
 مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى  
 يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَطَهَّرَ بِهِ وَجَعَلَ  
 الْإِسْلَامَ نُورًا أَوْقَاتًا وَدَلِيلًا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَاجْعَلْ  
 لِي دَارَ السَّلَامِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَسِتْرَ عَوْرَتِي  
 تَقَرَّبْتُكَ بِاسْتِوَاكِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سِوَاكَ فَيَسْتَأْذِنُ بِالْأَصَابِعِ  
 فَإِنَّهُ يَحْرِيكُ ثُمَّ يَقُولُ فَهَرَّكَهُنَّ وَتَحَقَّقْ ذُنُوبِي وَإِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَتَوَضَّأَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ تِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَتَشْهُدَكَ





وَحَسَنَ عِبَادَتِكَ ثُمَّ يَسْتَقِرُّ وَيَقُولُ <sup>اللَّهُمَّ</sup> خِي مِنْ مَرَاجِلِ الْجَنَّةِ  
وَأَرْزُقْنِي مِنْ نِعَمِكَ ثُمَّ يَغْسِلُ بِمُحَمَّدٍ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ يَغْفِرْ لِي  
بِزُورِكَ يَوْمَ تَبْقَى وَجُوهٌ أُولَئِكَ وَالْأَشْقَى وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ  
وُجُوهٌ أَعْدَائِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَفِي رَأْيٍ آخَرٍ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ يَغْفِرْ وَجْهِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَأَنْشُرْ صَدْرِي ثُمَّ يَغْسِلُ بِلَحْمِي  
وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كِتَابِي سَمِيَنِي وَمَا بَيْنِي وَجَسَابِي سَبِيلِي  
ثُمَّ يَغْسِلُ بِلَحْمِ السُّبْحِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَعْطِي كِتَابِي سَحَابِي وَلَا  
مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ثُمَّ يَمْسُحُ بِرَأْسِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ غَسَّ بِرَحْمَتِكَ  
وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ يَمْسُحُ أُذُنَيْهِ وَيَقُولُ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّقُونَ أَحْسَنَهُ ثُمَّ يَمْسُحُ  
بِقَبْلِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مِنَ النَّارِ وَاحْفَظْ لِي مِنَ السَّيْلِ  
وَالْأَغْلَالِ ثُمَّ يَغْسِلُ بِجِلْدِ الْبَحْرِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ تَبَّ قَدْرِي عَلَى  
أَهْلِي يَوْمَ تَرُدُّ رُؤُوسَهُ الْأَقْدَامُ وَفِي رَأْيٍ آخَرٍ يَوْمَ تَرُدُّ  
الْأَقْدَامُ ثُمَّ يَغْسِلُ بِجِلْدِ السُّبْحِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي  
شُكْرِي يَوْمَ تَبْقَى وَجُوهٌ مَعْمَلَةٌ مَقْبُولَةٌ وَجَارَةٌ لَنْ تَبْرُدَ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ يَا ذَا فَخْرٍ مِنَ الْوُضُوءِ  
فَسَحَّبَ لَهَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَى نَمَائِجِهِ وَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَامِ

وَاتَّبَاعِ السُّنَّةِ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَمَجْدُكَ  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اسْتَغْفِرُكَ  
وَأُقْبِلُ إِلَيْكَ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْأَخْبَرِ وَيَقُولُ أَسْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَ  
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَبَشَرِي أَنْ يَقْرَأَ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ  
عَلَى ابْنِ الْوُضُوءِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ  
هَكَذَا وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
مَنْ قَرَأَ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى ابْنِ الْوُضُوءِ مَرَّةً وَاحِدَةً  
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَرَابَ عِبَادَةِ حَسَنِ سَنَةٍ صِيَامَ نَحَارِهَا  
وَنِيَامَ لَيْلِهَا وَمَنْ قَرَأَ مَرَّتَيْنِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا أَعْطَى الْخَيْلَ وَالْحَكِيمَ  
وَالرَّبِيعَ وَالْجَبَّ وَمَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نَفَّخَ لَهُ الْأَرْبَابُ الْجَنَانِ  
الَّتِي بَيْنَهُ فَيَدْخُلُ مِنْ أَيِّ بَابٍ يَشَاءُ بِإِلَاحِابٍ وَلَا عَذَابٍ وَرَوَى  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
مَنْ قَرَأَ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى ابْنِ الْوُضُوءِ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ  
لَهُ مِنَ الْقَدَرِ قَيْنَ وَمَنْ قَرَأَ مَرَّتَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْقَدَرِ  
وَالصَّالِحِينَ وَمَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْقَدَرِ  
يَوْمَ الْبَيْتِ فَصَلِّ ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الْأَطَهَارَةَ عَلَى سِتْرِهِ  
أَوْجُهُ أَذْهَانُ يَطْهَرُ قَلْبُهُ مِنْ ذُنُوبِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى وَتَعَالَى الْوُضُوءُ



تَلْبُهُ مِنَ الْغُلِّ وَالْعَنَى وَالْحَقْدِ وَالْمَسِدِ وَالثَّالِثُ أَنْ يُطَهَّرَ  
 لِسَانُهُ مِنَ الْكُذْبِ وَالْخُبْنِ وَالْغَيْبَةِ وَالنَّجَمَةِ وَالْبُهْتَانِ  
 وَالرَّابِعُ أَنْ يُطَهَّرَ بَاطِنُهُ مِنْ أَكْلِ الْحَرَامِ وَالْخَالِ مِنْ أَنْ يُطَهَّرَ  
 ظَاهِرُهُ مِنْ لُبْسِ الْحَرَامِ وَالشَّادِي الطَّهَارَةَ الشَّرْعِيَّةَ فَتَيَصِيرُ  
 أَهْلًا لِلْعِبَادَةِ وَالسُّنَّةِ أَنْ يَرْضَا بِنَتَائِجِ طَرَا  
 مِنْ أُمَامٍ رَاطِلٍ لِلِاسْتِجَارَةِ وَرَاطِلٍ لِجَمِيعِ الْأَعْضَاءِ سِوَى  
 الْقَدَمَيْنِ وَرَاطِلٍ لِلْقَدَمَيْنِ وَاتِّزَادًا أَوْ نَقَصًا فَارْفُضْ  
 تَقَرُّعُكُمْ بِأَنَّ الطَّهَارَةَ عَلَى تَوْعَيْنٍ طَهَارَةٌ حَقِيقِيَّةٌ كَالْوَضوءِ  
 لِلصَّلَاةِ وَالْإِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْجُفْرِ وَالنَّفَاسِ وَمَا  
 الطَّهَارَةُ الْحَقِيقِيَّةُ كَالْتَجَرُّ بِالتَّرَابِ فَفصل تَقَرُّعُكُمْ بِأَنَّ السُّنَّةَ  
 عَلَى تَوْعَيْنٍ سُنَّةٍ أَحَدُهَا مَعْرِي وَتَرْكُهَا ضَلَالَةٌ كَالْوُضوءِ  
 وَالْإِذَاذِ وَالِاقَامَةِ وَسُنَّةٍ الْفَرْجِ وَسُنَّةِ الظُّهْرِ وَسُنَّةِ الْغَدَاةِ  
 فَصَلَاةُ تَرْكُهَا الْوَدْعُ الْإِخْرَاجُ كَقُومِ الطُّغْيَانِ وَصَدَقَهُ  
 انْتِطَوَعُ وَخِجَ انْتِطَوَعُ وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 إِذَا لَمْ يَدْخُلِ الدَّخُولُ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَلَوَّضَا قَالَ  
 أَبُو الْبَلَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعْنَاهُ إِذَا كَانَ مُحَدَّثًا فَلْيَتَوَضَّأْ لِأَنَّ  
 مُحَمَّدًا رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْوُضوءَ وَاشْتَرَفِيهِ الْحَدِيثَ ذَكَرَهُ

جَمْعُ  
 ٣٠٩

أَنْ يَفْتَحَ كِتَابَ الصَّلَاةِ بِذِكْرِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ هَذَا كِتَابُ شَرْفٍ  
 لِمَا رَوَى عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ الْأَزْهَرِيِّ الْبَلْخِي أَنَّهُ قَالَ  
 قَرَأْتُ كِتَابَ الصَّلَاةِ عَلَى أَبِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سُوقِ  
 الْقَلَاءِ نَسِيخِينَ دَعَا عَلَى رَأْسِي فَلَمْسُوهُ قَدِيرَةً انْقَطَعَتْ مِنْهَا  
 فَقَالَ لِي يَا أَبَا عَلِيٍّ مَا رَأَيْتَ تَحْتَ حَضْرَةِ الْمُتَمَلِّهِ وَلَا  
 قَدْرَ أَدِيمِ الْأَرْغَافِ وَلَا الْفَرْجِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ  
 وَرَوَى عَنِّي أَبُو يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ تَخَرَّفَ كِتَابُ الصَّلَاةِ  
 فِي كُنْزِي كَرَاوِزًا كَرَامَةً كُلَّمَا نَظَرْتُ فِيهِ قَدَرْتُ اسْتَفْدَتْ مِنْهُ  
 فَإِنَّهُ جَدِيدَةٌ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَرَأْتُ كِتَابَ  
 الصَّلَاةِ وَتَرَى عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ مَرَّةٍ كُلَّمَا نَظَرْتُ فِيهِ اسْتَفْدَتْ  
 مِنْهُ فَإِنَّهُ جَدِيدَةٌ مَسْأَلَةٌ فَإِنْ قِيلَ لَكَ أَيُّ سُنَّةٍ تَقُومُ  
 مَقَامَ الْفَرِيضَةِ فَقُلِ الْمَسْأَلَةُ عَلَى الْحَقِّينِ سُنَّةٌ وَلَكِنْ يَقُومُ مَقَامُ  
 الْفَرِيضَةِ مَسْأَلَةٌ فَإِنْ قِيلَ أَيُّ حَيْثُ يَلْبَسُ مِنْهُ الْغَسْلُ  
 فَقُلِ الْيَمَنُ الْيَمَنُ وَبَقِيَ عَلَى أَعْضَائِهِ طَهَارَةٌ لَمْ يَحْصُهَا  
 أَمَّا مَا نَزَلَ بِغَسْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ دُونَ جَمِيعِ الْبَدَنِ مَسْأَلَةٌ  
 فَإِنْ قِيلَ أَيُّ مَصْلٍ يَجُوزُ صَلَاتُهُ بِغَيْرِ قِرَاءَةٍ فَقُلِ لَا بَلَى  
 وَالْأَفْزَسُ وَالْأَحَقُّ مَسْأَلَةٌ فَإِنْ قِيلَ أَيُّ مَصْلٍ لَوَازِيهِ الْفَرِيضَةُ

دَسْرُ



لا يقبل الله منه ويتركها يقاب فقل الحائض والنفساء  
لا يقبل الله تعالى منهما صلوات ولا صوماً ويتركها يتأبان  
مسئله جماعت الفريضة من السنة والسنة من النفل  
فقل الفريضة ما أمر الله به وفعله النبي صلى الله عليه وسلم  
فصار ذلك فريضة وعلى أمته وأما السنة ما سنه النبي  
صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه ودأوم عليه في جمع  
عمره فصار ذلك سنة علينا وأما النفل فهو ما فعله  
النبي صلى الله عليه وسلم في وقت وتركه في وقت وذكر فضيلته  
لأمته فكان ذلك علينا نفلاً وجواب آخر الفريضة ما  
يكون تاركها فاسقاً وجاهدتها بشدراً وأما النفل  
فتاركه لا يكون فاسقاً ولا جاهدتها بشدراً ولكن يكون بائناً  
ذباداً في الدرجات ويتركه نقصان في الدرجات **مسئله**  
فان قيل الطهارة تجب لاجل الصلوة ام لاجل الحدوث  
فقل الطهارة تجب لاجل الصلوة مع وجود الحدث  
لو دخل وقت الصلوة وهو مطهر لا يجب عليه الوضوء  
**مسئله** فان قيل الايمان بالايان فريضة ام سنة فقل  
الايمان بوحداية الله تعالى وبرسالته محمد وجميع الانبياء

والرسل صلوات الله عليهم اجمعين فريضة والتكرار  
والاعادة عليها سنة **مسئله** فان قيل كيف عرفت الله  
تعالى فقل ليس له كيف ولا كيفية بل عرفته بتعريفه فقد  
عرفني حتى عرفته **مسئله** فان قيل ما الايمان وما الاسلام  
وما الاحسان فقل الايمان اقرار بالبيان وتصديق بالجنان  
واما الاسلام فالانقياد لما أمر الله تعالى والاجتناب  
عن نواهيه واما الاحسان فهو الا حسن الى خلق الله تعالى والشفقة  
عليهم بالامنية وجواب آخر نفق الاحسان ان تعبد الله  
تعالى كانه تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **مسئله** سئل  
شفقة النبي رحمة الله عنه عن الايمان والمعرفة والتوحيد  
والشريعة والدين فقال الايمان اقرار وهداية بوحداية  
الله تعالى بلا كيف ولا تشبيه واما المعرفة فمعرفة الله  
تعالى بلا كيف ولا كيفية ولا تشبيه واما التوحيد فهو  
الاقرار من مخرج لربه الله واحد من الابدان باخلاص  
من غير شبيه ولا تعطيل واما الشريعة فهو الانقياد  
لربه بتقدير امره والاجتناب عن نواهيه واما  
فهو الامر والشبان على هذه الاربعة الى الموت

الجماع بفتح الجيم هو بفتح هاء



بَانَ الْإِيمَانُ وَالْمَشْرِعَةُ وَالْبَرِيَّةُ بِدَوْرِ عَلَى خَيْرَيْنِ وَجْهًا خَمْسَةً  
 مِنْهَا عَلَى الْقَلْبِ وَخَمْسَةً مِنْهَا عَلَى اللِّسَانِ وَخَمْسَةً مِنْهَا عَلَى الْجَوَارِحِ  
 وَخَمْسَةً مِنْهَا عَلَى خَارِجِ الْجَوَارِحِ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى الْقَلْبِ  
 فَهِيَ أَنْ تَعْرِفَ اللَّهَ وَاحِدًا أَحَدًا قَرِيبًا صَمَدًا لَمْ يَنْتَهِزْ صَاحِبَةً  
 وَلَا وَلَدًا لَا شَرِيكَ لَهُ وَهُوَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَرَازِقُهُمْ وَمَاقِطُهُمْ  
 وَمُخَوِّلُهُمْ مِنْ خَالِ الْحَالِ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى اللِّسَانِ فَهِيَ أَنْ  
 تَزُكِّيَ بِاللَّهِ وَمَلَا بَرَكَةٍ وَكُتِبَ وَرَسُولُهُ وَالْيَوْمُ وَالْآخِرُ وَالْقَدِيرُ  
 خَيْرُهُ وَشَفَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي الْجَوَارِحُ فَهِيَ الصُّلُومُ  
 وَالصَّلَاةُ وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ وَالتَّوَكُّفُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالْإِسْتِغْثَاةُ  
 مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْجَبْفُ وَالنَّفَاسُ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى خَارِجِ  
 الْجَوَارِحِ فَهِيَ طَاعَةُ الْأَمْرَاءِ وَالسُّلَاطِينِ وَالْإِيْمَةُ وَالْمُؤْزِنُ  
 وَالْمُسْحُوعُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَصِلَةُ الْعَبِيدِ مَسْلُومَةٍ فَإِنْ قِيلَ الْإِيمَانُ  
 مَخْلُوقٌ أَوْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقُلِ الْإِيمَانُ اقْرَارٌ هُدَايَةٌ قَالُوا لِمَ  
 ضَعُفَ الْعَدْلُ هُوَ مَخْلُوقٌ وَالْهُدَايَةُ ضَعُفَ الْقُرْبُ هُوَ مَخْلُوقٌ  
 وَمَنْ قَالَ الْهُدَايَةُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ

تمت الكتاب بحمد الله  
 الأيمان



